

نور على الدرب 701 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الدوحة مجتمع من هناك يقول مغترب من اليمن يحيى ناصر خالد. اخونا يحيى يقول في احد اسئلته سيطرة الريفية ليس عندنا حمام - [00:01:00](#)
بالوضوء وانما الماء في بركات او ما نسميه نحن بالهجرة. وهذا الماء من الامطار ويجلس هذا الماء لفترة طويلة قد تزيد عن السنة بل واكثر حتى يجيء مطر اخر فوق الاول وهكذا وتستمر الحال هكذا ونحن - [00:01:20](#)
توضاً منه حتى انه تقرأ عليه طبقة من اللون الاخضر. ماذا يكون حكم الوضوء؟ والحال ما ذكرنا الله خيرا واحسن اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:40](#)
في التطهر بالماء ولو كان متغيرا بسبب نقصه او طول بقائه في مكانه فان هذا لا يضر فلا يسلب الماء الطهورية. لقوله صلى الله عليه وسلم الماء الماء طهور لا ينجسه شيء. الا ما ورد على نوم او - [00:02:00](#)
وقد اتنى اهل العلم على ان الماء يبقى على طهوريته ما لم يتغير احد اوصاته بالنجاسة. فاذا كان تغيره كما ذكرتم بسبب طول وقته فهذا لا يضر. والوضوء به والتطهر منه - [00:02:20](#)

كل ذلك صحيح لا اشكال فيه والحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول في سؤال له اخر في الصالح معنى هذا انهم في رمضان وبعد صلاة العشاء يردد الامام ويرددون وراءه نويت ان اصوم غدا شهر رمضان - [00:02:40](#)
المبارك ما حكم ما يفعلون والحال ما ذكرنا جزاكم الله خيرا. لا شك العبادة يا من كان او غيره لابد من النية بقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات وانما لكل الا نوى ولكن النية لخير القلب. مم. فهي عمل - [00:03:00](#)
البنيت لا يحتاج الى تلفظ او اعلام لان الله سبحانه وتعالى يعلمه بدون اعلان لما قالت الاعراب امنوا انزل الله ذلك عليهم بخاله قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. وخير هذه - [00:03:20](#)
محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتلفظ بالنية لا في الصيام ولا ما والاضحية فانه كان صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:40](#)

اللهم هذا منك ولك تقبل مني وعند الاحرام كذلك يفرح المحرم الذي يريد الشياطين لبيك اللهم عمرة ولبيت حجا ولبيت حجا وعمرة او لبيت حجا وعمرة تتمتع بها والحج ليس ذلك بشهر فانما هو من باب الاستحباب. وما عدا - [00:04:00](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف هذه الامة انهم كانوا يقولون لا يسأل يصلي لا يسأل اخوه لا يسأل اقوم كل هذا من البدع المحدثه واذا صار هذا بصورة كما ذكر السائل ان الامام يرفع صوته - [00:04:20](#)

هو يردد المأمومين فهذه بدعة مغلنة من هذه بدعة مغلنة. نعم. وبشتد انكارها. ان هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من هدي اصحابه ولا من هدي سلف الامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الاخير الذي نعرضه في - [00:04:40](#)

هذه الحلقة يقول في لدينا بعض المقابر القديمة واصبحت في وسط المساكن والناس يتخذون منها طرقا باقدامهم وبالذواب. ما هو توجيهكم للناس؟ جزاكم الله خيرا. واجب احترام المقابر في عدم اه التطرق عليها - [00:05:00](#)

والقاء القاذورات والتهاهما الواجب ان تصان المقابر وان تصور بسوء يحفظها من هذا النفس والدواب وغير ذلك لان الاموات لهم قوم وحرمة المسلم ميتا كحرمة محيا وتجد خيانة القبور ومنع التطرق عليها - [00:05:20](#)

عليها وغير ذلك من الامتهان. قد جاء في الحديث بان يقعد الرجل على زمرة فاحرص ثوبه تخلص الى مثل خير له من ان يقعد في القبر. والناس في مسألة القبور تركان الوسط. الطرف الاول الذي غلا في القبور خصوص القبور الصالحين اتخذها وكان - [00:05:40](#)

ومن دون الله طلبوا الحوائج عندها والتبرك بها والاستغاثة بالاموات وهذا شرك اكبر مع النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في القبور سواء كانت قبور انبياء او قبور اولياء او صالحين ومن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور فوسيلة للشرك ونهى عن البناء على - [00:06:00](#)

لان ذلك وسيلة الى الشرك ونهى عن الكتابة عليها ونهى عن اشهادها وتلصيصها كل ذلك اه يجب حماية التوحيد تحب وسائل الشرك ولكن قولوا خالفوا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا وعملوا كل ما نهى عنه حول القبور - [00:06:20](#)

الفتنة وتنزيل الشيطان. الطرف الثاني على اليقين امتحن القبور ولم ير لها حرمة واتخذها محمد بالقاء القاذورات او ربما يبنون عليها مشاكل او يفتحون عليها شوارع او غير ذلك فهذا حرام لان الموتى ملكوا هذه المراتب التي هم فيها - [00:06:40](#)

عليها والوسط وهم الذين اهل السنة والجماعة الذين ينصرون القبور عن الاذى والامتهان ويحترمونها ويصورونها وتمنع التطرف عليها ولكنهم لم يغلو فيها غلي الغالبيين فيها امة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

وهذا هو الهدي النبوي وهذا هو المنهج الوسط وخير الامور واوسطها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى عبر الرسالة بعث بها مجتمع من هنا يقول عبدالجليل مدعي سوري يعمل في المملكة. اخونا له سبعة اسئلة. في سؤاله الاول يقول - [00:07:20](#)

نرجوا ان ترشدونا الى صلاة الجماعة نحن عرب البادية. ذلكم اننا في البادية كما من اجل رعي وغنم. ولم نحضر بصلاة مع هول الجماعة لاننا بعيدون عن المساجد. واصلي احيانا انا واخي في البيت واوقاتا اصلي وحدي. هل يعد ما - [00:07:40](#)

افعاله شبيها بصلاة الجماعة نرجو ارشادنا جزاكم الله خيرا. اما اننا في بعض الاحيان نؤخر الصلاة من اجل الوصول الى وحتى نتوضأ هل اذا اخرنا الصلاة ولو بنصف ساعة نعد على فوات ام نحن من المخطئين يوجهونا جزاكم الله خيرا - [00:08:00](#)

جزى الله هذا السائل خيرا على اهتمامه وتنبيه اخوانه. نعم ان الصلاة واجبة على كل مسلم بلغ سن التكليف ولا تسقط عن المسلم بالحال ما دام عقله باطل فيؤديها سواء كانت صحيحا او مريضا سواء كان مسافرا او - [00:08:20](#)

طبيب سواء كان امنا او خائفا يسميها كل على حسب حاله. ومن ذلك الرعاة في في سنوات يؤدون الصلاة في مواقيتها وهم في رعي اينما كانوا لقوله صلى الله عليه وسلم جعل لكم الارض مسجدا وطهورا. فاذا كان عنده ماء او بقربه ماء يتمكن من الوصول اليه فانه - [00:08:40](#)

يجب عليه التطهر بالله فان لم يجد ماء او لم يستطع التطهر به لمرض واوصية ماء لا يكفي لحاجته والوضوء فانه يتيمم سعيدا طيبا ويصلي واذا كان معه احد واحد فاكثر فانهم يصلون جماعة ولا يجوز ان يصلوا فرادى - [00:09:00](#)

المقيمين الجماعة لان الجماعة واجبة مهما امكنت سواء كانوا في البر او في بحر او في بلد فالاسلام فما فوقهما كما كما في الحديث فاذا صلوا جميعا فقد ادوا الواجب عليه. وهذا مما يدل على تمسك المسلم بدوره وانه يصلي في الصلاة اينما كان - [00:09:20](#)

حديث ان الله يعجز للرجل شظيته في الجبل يرعى فالى حالة الصلاة اذن وصلى فهذا من والاله الحاكم انه يجب عليكم المحافظة على الصلوات. واذا كنت وحدك وليس معك فهل تصلي وحدك؟ واذا كان معك غيرك ولو - [00:09:40](#)

واحدا واما تأخير الصلاة عن اول وقتها لله فلا بأس وكان الماء قريبا منك ستصل اليه قبل خروج الوقت فانك تؤخر الصلاة تصلي

بيده. اما اذا كان النوم بعيدا مم فلا - 00:10:00

الا بعد خروج الوقت فانك تتيمم الصعيد الطيب وتصلي ولا تؤخر الصلاة عن وقتها. نعم. جزاكم الله خيرا. ذكر صالحا لكم من على هذه العبارة اذا كان المراد نصف ساعة لسيارة او لمشي الاقدام. لانه راعي غنم. على كل حال يخص - 00:10:20

فهذا يتيمم ويصلي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لي اخ بالصبر ويأخذ بعض الحبوب دائما هل يصح ان يصوم مع اخذه للحبوب يأخذها في النهار هذا ليس له فهذا لا يصوم. يفطر فان شفي في المستقبل فلا يرجى شفاؤه في المستقبل فانه - 00:10:40 يكمن ما افطره قوله تعالى ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. اما اذا كان هذا المرض مستمرا ما ويحتاج الى العلاج ليلا ونهارا ولا يتمكن من الصيام لا اداء ولا قضاء فهذا يكفي ان يطعم عن كل يوم مسكينا استخدام نصف ساعة من الطعام -

00:11:10

يدفعون جمع الايام التي عليه ودفعها دفعة واحدة او دفعها مفرطة سواء اعطاها لشخص واحد او لعدة اشخاص وقوله تعالى وعلى الذين يشركون وفي دينكم يعني يشق عليهم الصيام وبمرض مزمن او من كبر وهم - 00:11:30

لكن عقولهم معهم هؤلاء يتغنون عن كل يوم يثمنون ويكفيهم ذلك عن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اذكر صدوره الى استعمال هذه الحدود ليلا بدلا من استعمالها نهارا اذا كان الاستعمال بالليل يكفي او استعمالها في النهار ويصوم - 00:11:50 فواجب عليك بارك الله فيك يجب عليه ان يقوم اذا كان يستغني عنها في النهار ويقوى على الصيام فانه يجب عليه الصيام ولا يجب انه يفطر اما اذا كان لا يستغني عنها او كان الصيام يجهد حتى ولو ما لا يتناول الحبوب او عدم تناولها اذا كان الصيام يجهد مم -

00:12:10

ان يزيدوا في مرضه فانه يحسب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. يقول ارجو ان ترشدونا الى عمل نعمله لهذا المريض الذي يخضع. جزاكم الله خيرا. عليكم اولا بالعلاج بالقرآن والادعية والاوراد الشرعية وان اقرأوا عليه من - 00:12:30

القرآن خصوصا الفاتحة الكتاب وتردد عليه يقرأها وكذلك نفس المريض يقرأ ويرتي نفسه بالقرآن والادعية فهذا من انفع ثم ايضا الذهاب الى الاطباء الذين يخصصون الامراض ويعرفون او يتحرون الادوية المناسبة - 00:12:50

فعليكم اولا بالعلاج الشرعي في القرآن الكريم والادعية والاوراد الشرعية. ثم ايضا الذهاب الى الاطباء الفنيين الذين تعرفون تشخيص الامراض ويصفون لها الدواء المناسب لها. جزاكم الله خيرا. هل تنصحونهم بنوعه معينة من اولئك الذين يتعاطون - 00:13:10

الذين يتعاطون الطب العربي على قسم منهم يستعملون الطب النبوي. مم. الوارد في الاحاديث الطب المجرد المباح الذي ليس فيه مخلوق فهؤلاء لا بأس بالذهاب اليهم اذا باتخاذ الاسباب ممن عرفوا - 00:13:30

والمعتقد والسلامة من الشعوذة والتعامل مع الشياطين. اما النوع الثاني فهم اطباء مشعوذون. هم. تأمين السحر تأمين ويستعملون اشياء خفية يستعينون بالجن والشياطين فهؤلاء لا يجوز الذهاب اليه ولا يتسموا بالاطباء الشعبيون - 00:13:50

صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تكمل له صلاة اربعين يوما. في رواية من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء والدجالين والمحتالين لا يجوز الذهاب اليهم. لان هذا افساد - 00:14:10

في العقيدة فقد يفضي الى الخروج من الدين فالعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عن السجود سجود التلاوة هل يفسد القارئ حسب حاله ان يلزمه ان يتوجه الى جهة القبلة؟ احفظ ان يتوجه الى جهة القبلة اذا انت ويجوز المسجد - 00:14:30

الجهة التي هو يشير اليها اذا كان وهو يقرأ القرآن بها التي هو متوجه اليها اما اذا كان في غير وان يكون جالسا يقرأ القرآن فلا يحسن المسجد نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا دخل بين غنمه شاة - 00:14:50

او خروف او معزة تائهة. وبقيت معي اكثر من سنة. كيف اتصرف فيها؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان تنادي على هذه الاغنام الضائعة. ان تنادي عليها لمدة سنة. في الامثلة التي تتحرى وجود من يعرفها فيها في الاهل - 00:15:10

فيها او غيرهم وان تنادي عليها تعرفها بمجامع الناس وعند ابواب الجوامع يوم الجمعة خارج المسجد تنادي عليها اسبوعيا وحسب الامكان. نعم. فاذا مرت سنة ولم يتقبل لها احد فانها تكون لك. وان جاء صاحبها الى بعد وعرفها - 00:15:30

فانك تدفعها له ان كانت موجودة او تدفع له قيمة اذا تصرف فيها فان لم يأتي بعد الحول واستمر عدم المجيء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو انه من اهل البادية وليس من اهل صلاة الجمعة شيخ صالح. فلعل هناك توجيه اخر. ينادي الامثلة - [00:15:50](#) في يرجى حدود الياتها من البر او من البر. بارك الله فيكم. نسأل ايضا سؤاله الاخير فيقول الشيخ صالح هل يجوز ان نصرف زكاة المال لبناء المسجد او لا؟ زكاة المال لابناء المسجد لان الله سبحانه وتعالى حدد - [00:16:10](#)

المصاريف وثمانية مخالف فلا يجوز صرفها في غيرها وبناء المساجد ليس من هذه المصالح. هم. وكان غيره من الاعمال الخيرية في بناء المدارس والقناطر وتعليم مياه الشرب وغير ذلك هذه مجالات خيرية ينفق عليها ان يستمر ومن الصدقات المستحبة ثم الزكاة - [00:16:30](#)

فانها تخصص اذا خصصت له في الاية الكريمة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها وفي النقاب والغارمين وفي سبيل الله. هذه وصايا الزكاة بلاوي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا - [00:16:50](#) ننتقل الى اليمن محافظة حضرموت قبيلة عبر الرسالة بعث بها مستمع من هناك يسأل جمعا من في احدها يقول انا كنت اعمل ذنوبا عظيمة. وانا الان تبت والحمد لله وابكي كثيرا على ما فعلت. هل علي منكر - [00:17:10](#)

قال تجاه تلك البنوك؟ وهل سيفغر لي ربي وجهوني؟ جزاكم الله خيرا. يعني التوبة واجبة على المسلم من جميع الذنوب. الله سبحانه وتعالى امر بالتوبة في كثير من الايات وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتوبة في كثير من الاحاديث الصحيحة. قوله تعالى وتوبوا الى الله - [00:17:30](#)

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. كما في قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واثقون. وقوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم الا يتوبون الى الله ويستغفرونه فالله غفور رحيم. الى غير ذلك من الايات التوبة واجبة من كل ذنب. والله يغفر الذنوب - [00:17:50](#) جميعا لمن تاب اليه توبة صحيحة وما ذكره السائل من انه تاب وندم الى الله فصار يبكي اذا تذكر ذنوبه هذه علامة الخير. نعم دليل على صدق التوبة لان من شروط التوبة الندم على ما فات من الذنوب والمعاصي واما الكفارة فهذا يختلف باختلاف الجن فاذا - [00:18:10](#)

بغير حق او كانت الناصية في تعد على احد في نفسه او ماله او عرضه فانه لابد ان يؤدي الحقوق الى اهله. فان كان الحق اختصاصا فانه يمكن من نفسه او يطلب المسامحة وان كان الحق فلانا فانه - [00:18:30](#) ويؤديه الى صاحبه او يطلب منه المسامحة. فاذا كانت هذه المعاصي تتعلق بالمخلوقين ومنهم والاعتداء عليهم فلا بد من اداء الحقوق الى اهلها وطلب المسامحة طلب المسامحة منهم اما ان كانت المعاصي فيما بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى - [00:18:50](#) لا تعلق لها بحقوق المخلوقين التوبة الصادقة والله يتوب على من فاشلة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا خانا من محافظة حضرموت في اليمن سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد - [00:19:10](#)

وشكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله مستمعينا الكرام لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح - [00:19:30](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرا - [00:19:50](#)